

من الهجرة اه وقوله ايها ولد اولا فقال الزبير بن جبار
في طائفة ولدا القاسم ثم زينب ثم عبد الله وقال
ابن الحكي ولدت زينب ثم القاسم ثم ام كلثوم ثم
فاطمة ثم زينة ثم عبد الله وكان يقال له الطيب
والظاهر قال وهذا هو الصحيح وغيره تخطا شرح
سورة التكاثر

وتسمى ايضا سورة المعابدة والمخلص لانها في اخلاص
المعبدة والدين كان قال هو الله احد في اخلاص
التوحيد واجتماع النفاق فيما حال لمن اعتقدها
وعمل بها ويأهل لها وسورة التلاص المعسفة
اي المبرستان من النفاق اه خطيب وفي الترمذي
من حديث انس انها تعدل ثلث القرآن وفي كتاب
الرواين ابن ابي باري عن انس ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القرآن وروي نوفل الاثنجي ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني فقال اقرأ عند ما ملك
قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك خرج
ابو بكر الانباري وغيره وقال ابن عباس ليس في القرآن
اشد غيظا لابليس منها الا انها توحيد وبراءة من
الشرك اه قرطبي وفي الخازن ووجه كون هذه
السورة تعدل ربع القرآن ان القرآن مشتمل على

الاسما

الاسم والنهي وكل واحد منهما ينقسم الى ما يتعلق
بعمل الجوارح فحصل من ذلك اربعة اقسام وهذه
السورة مشتملة على النهي عن عبادة غير الله
تعالى وهي من الاعتقاد وذلك من افعال القلوب
فكانت هذه السورة ربع القرآن على هذا التقسيم
اه قوله ملكية اي في قوله ابن مسعود والحسن
وعكرمة وقوله او مدينة او من احد قول ابن
عباس وقادة والضحك اه خطيب قوله تلت
لما قال رهط من المشركين الخ عبارة القرطبي ذكر
ابن اسحاق وغيره عن ابن عباس ان سبب نزولها
ان الوليد بن المغيرة والحاصي بن واثل وطلحود
ابن عبد المطلب وامية بن خلف لقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هم قلعهم
ما تعبد وتعبد ما تعبد ونشركك نحن وانت في امرنا
كلمة فان كان الذي جيت به خيرا مما يديننا كنا قد
شركناك فيه واخذنا بحظنا منه وان كان الذي
يديننا خيرا مما يدينك كنت قد شركتنا في امرنا
واخذت بحظك منه فانزل الله عز وجل قل يا ايها
الكافرون انتهت وفي المصباح الرهط ما دون
العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وسكون الهاء
افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه